

أنماط سوء معاملة كبار السن جسدياً ومعنوياً ومادياً في المجتمع الريفي "ضواحي شبين الكوم"

بسملة عبد المنجي أحمد اسماعيل⁽¹⁾، أميمة أبو الفتح محمد محروس⁽²⁾، انتصار عبد العليم عبد السلام⁽³⁾

(1) بكالوريوس تمريض- كلية التمريض- جامعة المنوفية، (2) أستاذ الصحة العامة وطب المجتمع - كلية الطب- جامعة المنوفية، (3) مدرس تمريض صحة المجتمع-كلية التمريض- جامعة المنوفية

■ وجود الدخل الشهري الكافي مع عدم وجود أولاد أو مقدم للخدمة يساعد على سوء معاملته مادياً.

■ عدم وجود زوج أو أولاد أو رفيق مخلص يساعد على سوء المعاملة معنوياً (نفسياً).

الخلاصة:

سوء المعاملة المادي، النفسي والجسدي أكثر أنماط سوء معاملة المسنين شيوعاً، و كان سوء المعاملة المادي أكثر الانماط شيوعاً، يليه سوء المعاملة النفسي والجسدي، وبلغت نسبة انتشار سوء معاملة المسنين ثلاثة وأربعين في المائة لجميع الأنواع . واعتبرت الأنثى، غير المتزوجة، وجود الإعاقة، الأمراض المزمنة من عوامل الخطر الأكثر شيوعاً لإساءة معاملة المسنين.

التوصيات:

وقد أوصت الدراسة بالآتي:

- التنقيف الصحي للأسرة والمجتمع لمنع أو التحكم في سوء المعاملة لكبار السن.
- برنامج تدريبي لمقدمي الرعاية للتعامل المناسب مع كبار السن.
- توضيح المصادر المختلفة لرعاية المسنين وكيفية الوصول إليها.

مقدمة:

سوء معاملة المسنين هي مشكلة خفية وقد حظت باهتمام متزايد على مدى العقد الماضي باعتبارها مشكلة مشتركة مع عواقب خطيرة على صحة ورفاهية كبار السن.

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد مدى انتشار سوء المعاملة بين المسنين في منطقة ريفية بمركز شبين الكوم - محافظة المنوفية.

مكان و عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على كبار السن في ضواحي شبين الكوم (مليج وميت عافية) في محافظة المنوفية من خلال زيارات منزلية على عدد 300 من المسنين.

ادوات جمع البيانات:

- مقابلة شخصية للمسن للحصول على بيانات شخصية، تاريخه المرضي و حالته الصحية الحالية، دخله الشهري ومدى كفايته⁰
- مقياس لمعرفة ما اذا كان يعاني المسن من سوء المعاملة
- مقياس لتحديد نوع سوء المعاملة اذا كان موجوداً.

النتائج:

أسفرت الدراسة عن الآتي:

- سوء معاملة كبار السن (جسدياً، نفسياً ومادياً) متواجد في المجتمع الريفي ولكن بنسب متفاوتة⁰ (7,7 ، 18 ، 27 %) على الترتيب.
- كما اسفرت الدراسة عن وجود سوء معاملة المسنين بشكل عام في عينة البحث بنسبة 43%.
- وجود بعض العوامل المؤثرة لحدوث سوء المعاملة مشتركة في أكثر من نوع.